وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة المتوسطة	دورة سنة ٢٠٠٥ العادية
	مسابقة في اللغة العربية المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عافاك يا شاطر

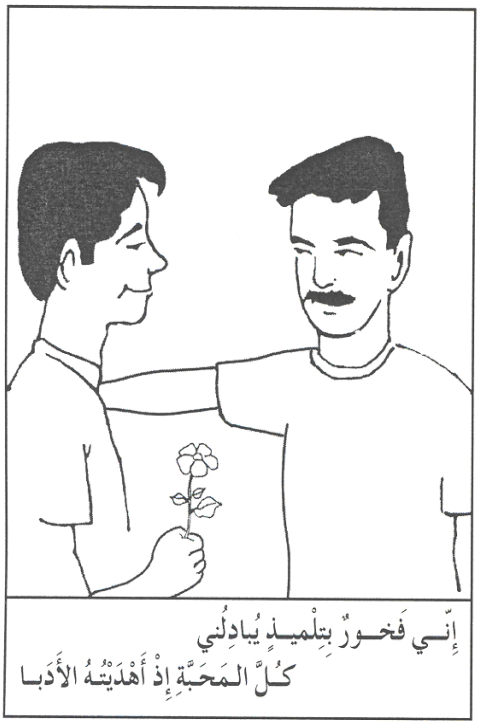

كنت أعلم أنّه سيأتي يوم يقال لي فيه: " آن أن تذهب إلى المدرسة".وكنت أترقب ذلك اليوم بشيء من اللجاجة [١] والقلق.

فقد كان يُغريني أن يكون لي "حمّال"[٢] ، وأن أشكّ دواة في زنّاري، وأن يكون في جيبي سكين صغير أبري به قلمي، وأن تعتزّ بي أمّي التي كانت أغلى أمنية لديها أن ترى في بيتها كتبًا ودفاتر وأقلامًا، وأن يقصد النّاس أولادها ليكتبوا لهم الرسائل إلى ذويهم في المهاجر .

ولكنّني كنت (أسمع) عن المدرسة أشياء وأشياء. فهناك العصا والفلق، وهناك النّهوض باكرًا، والانحباس الطويل ضمن جدران أربعة، من غير أن يكون لك الحقّ في الخروج ساعة تشاء، وفي الضجيج واللعب كما تشاء.

وجاء ذلك اليوم، فاقتادني أخواي إلى المدرسة، وفي رأسي تدور أغرب التخيّلات عن ذلك العالم السّرّيّ الذي يدعونه المدرسة، وعمّا ينتظرني فيه من مفاجآت سارّة وغير سارّة.

استقبلني معلمي بمنتهى اللطف، وكان كهلا دون الرَّبْع[٣] من القامة، في يده عصا، ولباسه من الطراز البلديّ... وما إن أزفت ساعة الدرس حتى هزّ عصاه، وضرب بها الطاولة أمامه، ثمّ قطب حاجبيه، وصاح بنا: "اسكتوا !"؛ فسكتنا. ولبثنا برهة ساكتين إلى أن جاءنا صوته ثانية يأمرنا بأن نفتح كراريسنا على الصّفحة الأولى، وأن ننغّم معه بملء حناجرنا: ألف – با – تا – ثا...". فمن أخطأ تناوله بالعصا؛ ومن أجاد كافأه بقوله: "عافاك".

وأذكر أنّ نصيبي منه في أوّل يوم من أيام دراستي كان" عافاك يا شاطر " مرفقة بتربيتة[٤] على كتفي وأمّ رأسي. وكان من تلك الـ"عافاك" وتلك التربيتة أنّني لم أذق طعم عصاه أو عصا أيّ معلم سواه طوال سني دراستي... وكان من تلك الـ"عافاك" وتلك التربيتة أنّي دخلت عالمَ الحرف العجيب، ذلك الحرف الذي سحرني بما فيه من طاقة على الإبداع لا نفاد لها.

***ميخائيل نعيمة*(*)**

" سبعـون " (**)

---

(١) اللجاجة : الشوْق، الرّغبة الشديدة.
(٢) حمّال : كيس من القماش يُعَلق بالكتف، توضَع فيه الكتب والدّفاتر.
(٣) الرّبْع : الرّجُل بين الطويل والقصير.
(٤) تربيتة : وَضْعُ اليد على الكتف مصحوبًا بهزّة لطيفة تشجيعيّة.
(*) ميخائيل نعيمة: أديب لبنانيّ، له مؤلفات كثيرة، منها: أكابر، دروب، كان ما كان...
(**) سبعون: كتاب لميخائيل نعيمة، فيه حكاية عمره منذ ولادته(١٨٨٩) حتى السّبعين من عمره (١٩٥٩).

أ - في الفهم والتحليـل :

١ - **تأمّل الصورة،** ثمَّ تخيّل، في فقرة من إنشائك، ماذا يقول التلميذ لمعلمه وهو يقدم له وردة. **(ثلاث علامات)**

٢ - استنادًا إلى **الحواشي** حدّد نوع النصّ . **(علامتــان)**

٣ - اذكر الفكرة الّرئيسة في الفقرة الأولى. **(علامة واحدة)**

٤ - ادرس **مشاعر** الكاتب بالاستناد إلى **الفقرة الثانية**. **(ثلاث علامات)**

٥ - استخدم الكاتب، في **بداية الفقـرة الثالثـة،** أداة الربط **" لكنني "** للتعبير عن تبدّل مشاعره. ادرس ذلك. **(أربع علامات)**

٦ - أعرب ما تحته خط في النص إعرابًا نحويًّا : **أربعة، الحق.** **(علامتــان)**

٧ - في النصّ **جملة وضعت بين قوسين**. ما محلها من الإعراب؟ **(علامة واحدة)**

٨ - أعد كتابة الفقرة الرابعة (**وجاء ذلك... وغير سارّة**)، واضبط بالشكل أواخر الكلمات فيها. **(أربع علامات)**

٩ - في الفقرة الرابعة **طباق**. دُلَّ عليه، وبيّن دلالته في تصوير حالة الكاتب.**(علامتــان)**

١٠- كان معلم الكاتب يعامــل تلاميـذه بأسلوبيــن مختلفيـن :

القسوة واللطف. أوضح مظاهر كل منهما . **(أربع علامات)**

١١- **في رأيك،** ما نتائج أسلوب اللطف في التربية والتعليم ؟ **(أربع علامات)**

١٢- ماذا قصد الكاتب بقوله: **" دخلت عالم الحرف العجيب " ؟** **(علامتــان)**

١٣- وَرَدَ تحت الصورة البيت الآتي:

إنّي فخور بتلميذٍ يُبادلني كلَّ المحبةِ إذ أهديتُهُ الأدبا

قطع هذا البيت، واذكر تفعيلاته وبحره، وحدّد رويّه وقافيته. **(أربع علامات)**

ب - في التعبير الكتابيّ : (٢٤ علامـة)

الموضوع: من بين معلِميكَ واحد (أو واحدة)، كان له الأثـر الطيّـب في تنمية شخصيتك وتعزيز قدراتك.

صفه وصفًا وجدانيًا في شخصيته المحبّبة، وأسلوب تدريسه، وفي تشجيعـه تلاميـذه،وسعيـه الدائـم لحـلّ مشاكلهـم .

امتحانات الشهادة المتوسطة – مادة اللغة العربية – دورة سنة ٢٠٠٥ العادية
عناصر إجابــة

أ - **في الفهم والتحليل :**

١ - الإجابة حرّة شريطة أن تكون مستوحاة من عناصر الصورة ودلالاتها (تعبير التلميذ عن تقديره معلمه واحترامه إيّاه).

٢ - عرض ميخائيل نعيمة في كتابه "سبعون" حكاية عمره بكل ما علق في ذاكرته من أحداث ومواقف ؛ فالنصّ إذاً **سيرة ذاتية** .

٣ - الفكرة الرئيسة في الفقرة الثانية هي ترقب الكاتب يوم ذهابه إلى المدرسة وشعوره بالشوق والقلق .

٤ - عاش الكاتب شعورًا **بالاعتزاز والفخر والثقة بالذات** لتحمّله المسؤولية كالكبار، ولظهوره بمظهرهم: يعلق في كتفه "حمّالاً "، ويكون له سكين وقلم ودواة.
وعاش أيضًا **حبًا لأمّه وتقديرًا لها** ساعيًا إلى تحقيق رغبتها في أن يكون بيتها مليئًا بالكتب والدفاتر والأقلام، فيقصد الناس أولادها لكتابة رسائلهم إلى المهاجرين.

٥ - " لكنّ " حرف استدراك يفيد التعارض. وهذا يعني أن ما يليه يتعارض مع ما سبقه، فقد كان الكاتب في الفقرة الثانية معتزًا بنفسه ووالدته، يعيش فرحة ذهابه إلى المدرسة؛ لكنَّ هذه المشاعر كانت ممزوجة بأحاسيس القلق والارتباك لما سمعه عن عالم المدرسة وما فيها من أساليب العقاب والقسوة والانحباس...

٦ - **أربعة** : نعت "جدران" ،مجرور مثله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
الحق: اسم " يكون" (مؤخر)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

٧ - **الجملة** (أسمع) في محل نصب خبر " كان ".

٨ - وجاءَ ذلكَ اليومُ فاقتادَني أخوايَ إلى المدرسةِ، وفي رأسي تدورُ أغربُ التخيّلاتِ عن ذلكَ العالمِ السّريِّ الذي يدعونَهُ المدرسةَ، وعمّا ينتظرُني فيهِ منْ مفاجآتٍ سارةٍ وغيرِ سارةٍ .

٩ - الطباق بين سارة ، غير سارة .
هذا الطباق يدل دلالة واضحة على حالة الارتباك التي يعيشها الكاتب حائرًا بين مفاجآتٍ تتراءى له مفرحة حينًا ومؤلمة أحيانًا أخرى.

١٠- * **مظاهر القسوة :**
- حمل العصا والتلويح بها للتهويل .
- الضّرب بالعصا على الطاولة.
- العبوس بتقطيب الحاجبين.
- الصّياح والنبرة القاسية.
- العقاب الجسدي (الضرب بالعصا والفلق).

*** مظاهر اللطف :**
- الاستقبال اللطيف (الابتسامة).

- التشجيع بالكلام الطيّب.
- التشجيع بالحركة (التربيتة على الكتف).

ملاحظـة : على المتعلم أن يصوغ هذه المظاهر بفقرة أو أكثر .

١١- الإجابة حرّة، شريطة أن يذكر المتعلم، على الأقل، ثلاث نتائج مختلفة.

١٢- في هذا القول إشارة واضحة إلى نجاح الكاتب في دخوله عالم المعرفة والفكر ليكون بعد ذلك أديبًا لامعًا، له نتاج ضخم أكسبه شهرة واسعة .

١٣- إِنِنِيْ فَخُوْرُنْ بِتِلْمِيْذِنْ يُبَادِلُنِيْ كُلَلْ مَحَبَّةِ إِذْ أَهْدَيْتُهُلْ أَدَبَاْ
0/// 0//0/0/ 0/ // 0// 0/ 0 0// 0// 0 0// 0/ 0 0/ 0// 0/
مُستَفعِلِن فاعـلُن مُستَفعِلِن فَعِلن مُستَفعِلِن فعـلُن مُستَفعِلِن فَعِلن

- **البحر :** البسيط
- **الرّويّ** : الباء المفتوحة (با)
- **القافية:** هُلأَدَبَا (/0 ///0)

ب - في التعبير الكتابي:

على المتعلم أن ينشئ نصًا متماسكًا مركزًا على :

- وَصْف شخصيّة المعلم المحبّبة.
- وصف أسلوب تدريسه المشوّق.
- وصف تشجيعه تلاميذه.
- وصف سعيه الدائم لحلّ مشاكلهم.
- التعبير عن وجدانه تجاه المعلم.
- توظيف اللغة في كتابته.

امتحانات الشهادة المتوسطة – مادة اللغة العربية – دورة سنة ٢٠٠٥ العاديّة
جدول لقيـاس العلامـة

القسم	السّؤال	المعاييـــر	العلامة	ملاحظـات	المجموع

	١	- ألف المتعلم فقرة فيهـا تخيّل لما يقوله التلميذ لمعلمه وهو يقدّم له وردة.	٣		٣
	٢	- حدّد نوع النصّ بالاستناد إلى الحواشي.	٢	- علامة للانطلاق من الحواشي - علامة لتحديد نوع النّص	٢
	٣	- ذكر الفكرة الرّئيسة في الفقرة الأولى.	١		١
أ	٤	- درس مشاعر الكاتب بالاستناد إلى الفقرة الثانية : • مشاعر الفخر. • مشاعر الحب لوالدته .	١ ١/٢ ١ ١/٢		٣
	٥	- أوضح دور الرابط " لكنّ ". - درس التبدّل في مشاعر الكاتب : • قبل" لكنّ ": مشاعر فخر وحب. • بعد " لكنّ " : مشاعر قلق وارتباك.	١ ١ ٢		٤
	٦	- أعرب ما تحته خط .	٢	لكل كلمة علامة	٢
	٧	- ذكر محلّ الجملة من الإعراب.	١		١
	٨	- ضبط بالشكل أواخر الكلمات في الفقرة الرابعة.	٤	يحسم لكل خطأ نصف علامة.	٤
	٩	- دلّ على الطباق. - بيّن دلالته في تصوير حالة الكاتب .	١ ١		٢
	١٠	- أوضح مظاهر القسوة. - أوضح مظاهر اللطف.	٢ ١/٢ ١ ١/٢	- لكل مظهر نصف علامة - لكل مظهر نصف علامة	٤
	١١	- ذكر نتائج أسلوب اللطف في التربية والتعليم.	٤		٤
	١٢	- بيّن قصد الكاتب من قوله .	٢		٢
	١٣	- قطع البيت (الرموز والتفعيلات). - ذكر البحر . - حدّد الروي. - حدّد القافية.	٢ ١/٢ ١/٢ ١/٢ ١/٢	يحسم لكل خطأ نصف علامة	٤
	مجموع علامات القسم الأول				٣٦
	١	**وصف المتعلم المعلم في :** - شخصيته المحببة - أسلوب تدريسه المشوّق	٢ ١/٢ ٢ ١/٢		١٠

ب		- تشجيعه تلاميذه - سعيه لحلّ مشاكلهم	٢ ١/٢ ٢ ١/٢		
	٢	**عبّر عن وجدانه تجاه معلمه.**	٤		٤
	٣	**وظف قواعد اللغة توظيفاً سليماً:** - ضبط قواعد الصرف والنحو والإملاء . - استخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا. - وضع علامات الوقف في المواضع المناسبة. - نظم الفقرات، وترك فراغاً في بداية كل فقرة.	٤ ١ ١/٢ ١ ١/٢ ١		٨
	٤	**رتب المسابقة كلها، وكتب بخط واضح.**	٢	للمسابقة كلها.	٢
مجموع علامات القسم الثاني					٢٤
المجموع العام					٦٠